

أهم المحاولات لوضع معجم حديث

أولا : محاولات الأفراد

- أخذت هذه المحاولات أشكالا متعددة ربما كان أهمها :
 ١. وضع منهجية جديدة للمعجم العربي .
 ٢. تأليف المعاجم الميسرة .
 ٣. إعادة ترتيب المعاجم القديمة ترتيبا سهلا .
 ٤. معاجم المستشرقين .

وضع منهجية جديدة للمعجم العربي

- قام بعبء هذا الأمر أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤-١٨٨٧م) ومعظم آرائه عن المنهجية المعجمية تجدها في مقدمة كتابه " الجاسوس على القاموس " ، وفي ثنايا نقده للقاموس المحيط ، كما أنه أشار إلى بعضها في كتابه " سر الليال في القلب والإبدال " .
- ومن هذا وذاك يمكن أن نستخلص الأسس الآتية :
 - ترتيب المادة اللغوية :
- يختار الشدياق ترتيب المادة اللغوية على الترتيب الهجائي العادي ، مع مراعاة أوائل الألفاظ دون أواخرها .
- الترتيب الداخلي للمادة :
- اقترح الشدياق منهاجا يقوم على أساسين هما :
 - ١ . مراعاة جانب اللفظ بتقديم الثلاثي على الرباعي ، و الرباعي على الخماسي ، وفي كل حالة يقدم المجرد على المزيد ، ويبدأ بالفعل ، تليه مشتقاته .
 - ٢ . مراعاة جانب المعنى عن طريق البدء بالحسي قبل المعنوي ، والحقيقي قبل المجازي ، واستيفاء معاني الكلمة قبل الانتقال إلى كلمة أخرى .

□ صحة التعاريف :

- يشترط الشدياق لصحة التعاريف شروطا ثلاثة هي:
 ١. وضوحها وعدم إيقاعها في اللبس .
 ٢. تعدد طرقها عن طريق ذكر المرادف والمضاد ، ووضع الكلمة في سياقاتها المختلفة .
 ٣. خلوها من الدور والتسلسل .

□ الوقوف عند اختصاص المعجم :

- يرى الشدياق أن على المعجمي أن يقصر مادته على ألفاظ اللغة غير القياسية ، ولذلك اعتبر من قبيل التجاوز لوظيفة المعجم ما يأتي :
 ١. ذكر المعلومات الموسوعية ، كخواص الأشياء ومنافعها .
 ٢. ذكر المشتقات القياسية .
 ٣. ذكر ما هو من باب الفضول أو الاستطراد الذي لا فائدة فيه .

□ وضع اللفظ المشتبه أصله في مظانه المختلفة :

- هناك كلمات في اللغة العربية يشتبه أصلها ومعرفة جذرها على اللغوي المتخصص فضلا عن ابن اللغة العادي . وكان رأي الشدياق وضع أمثال هذه الكلمات حسب احتمالاتها الممكنة في مظانها المختلفة مع الربط بين هذه المظان، ومن أمثلة ما رأى وضعه في أكثر من موضع الكلمات الآتية :
 - كلمة : ” مكان ” التي توضع في ” مكن ” و ” كون ” .

- ويحدد الشدياق أصولاً معينة يكثر الخلط فيها ، وهي المشتملة على علة يصعب ردها إلى الواو أو الياء ، أو المشتملة على همزة أو نون.

□ وضع المعرب تحت لفظه :

- يرى الشدياق ضرورة وضع الكلمات المعربة تحت لفظها على اعتبار أن حروفها كلها أصلية .

□ بيان درجة اللفظ في الاستعمال :

- يرى الشدياق أن من وظيفة المعجم النص على درجة اللفظ في الاستعمال ، فيجب على اللغويين التنبيه على الفصيح من الكلام وغير الفصيح ، وعلى الغريب ، والحوشي ، والمتروك ، والمهمل ، والمذموم ... ونحو ذلك .

تأليف المعاجم الميسرة .

- قام بعبء هذه المحاولة أول الأمر اللبنانيون . وقد كان للنهضة المباركة التي هزت العالم العربي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وأدت إلى انتشار المعاجم المطبوعة بين الناس ، وقيام بعض العلماء بنقدها ، والدعوة إلى تأليف معجم حديث ، كان لكل أولئك أثر حميد في إيقاظ حمية بعض العلماء ، فتصدى نفر منهم لتحمل عبء وضع معجم حديث سهل .
- يلاحظ أن جميع الذين تصدوا لإخراج هذه المعاجم قد اختاروا الترتيب الهجائي العادي بحسب أوائل الكلمات ، ولكن رأى بعضهم - وهم قلة - أن يبقوا على الكلمات بدون تجريد .
- ويلاحظ كذلك أن كل هؤلاء جميعا قد اتجهوا نحو الاختصار والتركيز .
- وحاولوا ترتيب المادة ترتيبا داخليا ، وتجنبوا عيوب المعاجم القديمة .
- ومنهم من زود معجمه بصور ورسوم زيادة في الإيضاح .

• ومن أشهر هذه المعاجم :

□ " محيط المحيط " للعالم اللغوي بطرس البستاني ، وهو يعتمد أساسا على القاموس المحيط ، ولكن مع حذف وإضافة ، ومع تغيير نظامه إلى الترتيب الهجائي العادي ، وقد ظهر في جزأين كبيرين ، وطبع عام ١٨٦٩ م .

□ " قطر المحيط " للمؤلف السابق ، وكان هدفه من تأليفه هو تقديم معجم سهل المأخذ للطلبة .

□ " أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد " لسعيد الخوري الشرتوني ، وقد أخرجه أول الأمر في جزأين عام ١٨٩٠ م ، ثم أضاف إليه فيما بعد جزءا ثالثا بمثابة الذيل ، وبرغم الجهود التي بذلها الشرتوني ليكون معجمه سليما من الأخطاء ، خاليا من العيوب ، لم يتحقق له الكمال . وقد أحصى الشيخ أحمد رضا هناته التي عثر عليها ، ونشرها في ثلاثمائة صفحة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .

□ وفي عام ١٩٠٨ م أخرج الأب لويس معلوف اليسوعي (ت ١٩٤٦ م) كتابه " المنجد " بقصد خدمة الناشئين ، ولذا جاءت مادة الكتاب قريبة المأخذ ، سهلة التناول ، مع إيجاز غير مخل ، وأعيد طبع المعجم عدة مرات مع زيادات واستدراكات في كل مرة . ومع ذلك لم يسلم المعجم من المأخذ ، فتصدى بعض الغيورين على العربية إلى بيان أوهامه وأخطائه اللغوية والتاريخية .

• وفي طبعة عام ١٩٥٦م ألحق به الأب فردينان توتل اليسوعي قسماً بعنوان " المنجد في الأدب والعلوم " عني فيه بالترجمة لأعلام الشرق والغرب ، وزينه بكثير من الصور والرسوم والخرائط .

□ " البستان " ، و " فاكهة البستان " وكلاهما لعبد الله البستاني ، والثاني اختصار للأول ، وقد ظهر الأول في مجلدين ، وطبع في بيروت عام ١٩٣٠م .

□ وفي سنة ١٩٥٨م طبع " متن اللغة " للشيخ أحمد رضا في خمسة أجزاء كبيرة ، ومقدمة طويلة بحث فيها عن مولد اللغة ، وتطور اللغات إجمالاً ، وعن نشأة اللغة العربية ، وتطورها ، واختلاف لهجاتها ، وعن أوهام الأعلام وأغلاط أئمة اللغة ، وألحق بمقدمة معجمه جداول متعددة للموازن والمقاييس والمكايل والكلمات المعربة حديثاً .

□ " الرائد " لجبران مسعود ، وقد صدرت أول طبعة منه عام ١٩٦٥م ، وأهم ما يتميز به ترتيب الكلمات تحت حروفها المنطوقة دون تفريق بين أصلي وزائد ، وقد وضعه المؤلف وفي ذهنه خدمة الطلاب ، فهو أشبه بمعجم مدرسي منه بمرجع لغوي يمكن الاعتماد عليه ، والإشارة إليه في المصادر .

□ "المساعد" للأب أنستاس الكرملّي ، وقد ظهر الجزء الأول منه بعد وفاة مؤلفه بربع قرن ، بتحقيق كوركيس عواد ، وعبد الحميد العلوجي (١٩٧٢ م)

• وقد بنى معجمه على جملة أسس منها :

١ . ذكر مصدر الكلمة إن كانت دخيلة ، وأصلها الثنائي إن كانت عربية .

٢ . إذا أثبت لفظه لم ترد في المعاجم أرفقها بمحل ورودها .

٣ . التنبيه إلى الأغلاط التي انسلت إلى لغتنا .

• وقد توفي المؤلف بعد أن ترك المعجم مسودة مخطوطة بخطه في خمسة مجلدات ضخام .

إعادة ترتيب المعاجم القديمة أو اختصارها

□ "ترتيب القاموس المحيط" للشيخ الطاهر أحمد الزاوي ، وقد التزم فيه ترتيب الكلمات تحت أوائلها بدون تجريدها من الزوائد .

□ "مختار القاموس" للشيخ الزاوي كذلك ، وقد رتبته على طريقة مختار الصحاح ، والمصباح المنير .

□ "المختار من صحاح العربية" تأليف الأستاذين محيي الدين عبد الحميد ، ومحمد عبد اللطيف السبكي ، وقد رتباه على ترتيب الزمخشري في الأساس ، والفيومي في المصباح ، وضبطا مفرداته ضبطا لا يبقى معه تردد لقارئ ، ولا مجال للبس على مبتدئ . ويشتمل على زيادة كثيرة تبلغ مقدار نصف المختار .

□ "الإفصاح في فقه اللغة" للأستاذين حسن يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي . وهو المعجم الوحيد بين المعاجم الحديثة الذي اتبع نظام الموضوعات في ترتيبه ، ولا غرابة في هذا فهو مبني على كتاب "المخصص" لأبن سيده ، ويعد في جملته اختصارا له .

- وقد قاما المؤلفان بقراءة القاموس المحيط ، و فقه اللغة للثعالبي ، واللسان ، والأساس ، وغيرها ، و استخلصا منها ما ند عن المخصص مما تمس الحاجة إليه .
- التحلية بالصور للحيوان والنبات والشجر والطيور والسماك والحشرات والأدوات .
- ألحق المؤلفان بالكتاب معجما للألفاظ مرتبا ترتيبا هجائيا على الحروف ليسهل الرجوع إلى مادته .
- مآخذ على " الإفصاح "

١. أنهما لم يفصلا بين ما هو من كلام ابن سيده ، وما هو من إضافاتهما ، ولم يذكر المرجع مع كل إضافة . ولو فعلا لأمكن توثيق المادة المضافة ، ولتبين مقدار ما أخذه من كتب اللغة الأخرى .

٢. برغم أن الكتاب يقع في جزأين ضخمين مجموع صفحاتهما ١٣٦١ صفحة فلا يوجد في الجزء الأول كله ، ويقع في ٦٦٤ صفحة إلا بضعا وعشرين صورة . فالحديث عن التحلية بالصور مبالغ فيه جدا ، بل يكاد يكون عديم القيمة .

معاجم المستشرقين

- من أشهر معاجم المستشرقين:

□ محاولة فيشر المعجمية :

- كان فيشر أحد كبار المستشرقين الألمان ، وحجة في اللغات الشرقية من عربية ، وعبرية ، وسريانية ، وحبشية ، وفارسية ، وغيرها . وقد شغل كرسي الدراسات العربية بـ "ليبسج" منذ عام ١٨٩٩م.
- وقد عني فيشر بالمعجم العربي منذ أخريات القرن الماضي ، وعاش معه نحو خمسين سنة .
- ويظهر أن محاولته عمل معجم تاريخي للغة العربية قد تأثر فيها بمعجم أكسفورد التاريخي الذي نشر قبل مولده بقليل .
- ولقد قضى نحو أربعين سنة في جمع مادته وتنسيقها ، وحين عرضها على مجمع اللغة العربية بمصر ، رحب بالفكرة ، وقررت الحكومة المصرية عام ١٩٣٦م السماح بإتمام عمله المعجمي في القاهرة ، ووعدته بأن تتحمل نفقات طبعه ، وأمدته بمساعدين شبان لمعاونته في القراءة والنسخ .

- لكن الحرب العالمية الثانية اندلعت ، واضطر فيشر إلى العودة إلى وطنه ، وتوزعت مواد المعجم بين مصر وألمانيا . وكان الأمل أن يعود فيشر بعد الحرب إلى مصر ؛ ليتم ما بدأ إلا أن المرض أقعده ، ثم عاجلته المنية ، وتوفي عام ١٩٤٩ م .

- حاول المجمع أن يلم ما تفرق من جذاذات فيشر ، فلم يستطع الحصول على ما نُقل منها إلى ألمانيا ، ولاحظ أن ما بقي منها غير مكتمل ، ولم يجد ما يصلح للنشر منها سوى مقدمة أعدها المؤلف ، ونموذج من حرف الهمزة ، فطبعتها المجمع .

- شرح فيشر في مقدمته النقص الظاهر في المعجمات العربية السابقة، الذي يرجى لأجله تأليف معجم جديد كبير ، وراه يرتكز في أن :

- منتهى الكمال لمعجم عصري أن يكون معجما تاريخيا .

- ويجب أن يحتوي المعجم التاريخي على كل كلمة تدولت في اللغة .

- لكن المعجمات العربية لا تعالج الناحية التاريخية لمفردات اللغة .

- واعتبر كذلك من عيوب المعاجم القديمة إغفالها كثيرا من الآداب النثرية ، مثل :

” قصص البطولة لأيام العرب ، وكتاب السيرة لابن هشام ، وكتاب المغازي

للواقدي ، وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري ، وغيرها من كتب الأدب

القديمة . وقد حوى هذا الأدب المنتور كلمات وتراكيب كثيرة لا أثر لها في

القرآن الكريم ، أو الحديث الشريف ، أو الشعر القديم . وهو من بعض النواحي

يقدم لنا صورة من اللغة العربية القديمة أحسن مما يقدمه الشعر .

منهج "فيشر" :

- أما المنهج الذي رسمه فيشر لمعجمه فيتلخص فيما يأتي :
 - ❖ الرجوع إلى الواقع اللغوي المسجل ، والمحدد بعصور معينة مع البدء بالكتابة المنقوشة المعروفة بنقوش النمارة من القرن الرابع الميلادي ، والانتهاء بنهاية القرن الثالث الهجري ، وهو القرن الذي اعتبره المجمع اللغوي منتهى ما وصلت إليه اللغة العربية الفصحى من كمال .
 - ❖ اشتمال المعجم على كل كلمة – بلا استثناء – وجدت في اللغة .
 - ❖ ضرورة معالجة الكلمات من النواحي السبع التالية : التاريخية ، والاشتقاقية ، والتصريفية ، والتعبيرية ، والنحوية ، والبيانية ، والأسلوبية .
- وأهمية تناول التاريخي تبدو من أن اللغة دائمة التطور ، ولكل كلمة تطورها التاريخي الخاص . ولهذا يجب أن يوضح هذا التطور التاريخي بمقتضى ما لدينا من وسائل ، وإن كانت وسائل قاصرة .

- والأهمية العظمى يجب أن تعطى للموضوع الذي وردت فيه الكلمة لأول مرة في آداب اللغة .
- وكما يجب أن يعنى ببء تطور الكلمة يجب أن يعنى بآخر تطورها، وهل لاقت موتا في الزمن القديم أو الحديث ، أو اندثر معنى من معانيها ...
- ❖ مراعاة ترتيب المعاني المتعددة للكلمة بتقديم المعنى العام على الخاص ، والحسي على العقلي ، والحقيقي على المجازي ، ونحو ذلك .
- ❖ تحديد المحيط اللغوي الذي تستعمل فيه الكلمة أو التعبير أو التركيب ، كلغة القرآن ، ولغة الحديث ، وأسلوب الشعر والنثر ، والأسلوب التاريخي ، وأسلوب الفنون ، وغيرها .
- ❖ محاولة إتباع الشرح باللغة العربية بالترجمة المختصرة الإنجليزية أو الفرنسية زيادة في الإيضاح ، وحتى تعين المستشرقين الذين لم يتمكنوا من اللغة العربية غاية التمكن .
- المآخذ على النموذج المطبوع :
- يلاحظ أن المؤلف لم يلتزم أن يطبق في هذا النموذج المنهج التاريخي الذي ادعاه، ولا التسلسل لتطور الكلمة ، سواء من ناحية النطق أو الدلالة .
- و كل ما يزيده على المعاجم الأخرى (القديمة منها لا الحديثة) ترتيب مادة الكلمة ترتيبا داخليا ، وذكر المصادر التي تعرضت لعلاج هذه الكلمة .

- ذكر فيشر عند علاجه لكلمة "الأوابد" أنها وردت بمعنى المضحكات ، في كشف الزمخشري من علماء القرن السادس الهجري . ، ولكن هل الزمخشري حقا هو أول من استعملها ؟ وإذا كان كذلك ، أفلا يتناقض هذا مع ما سبق ذكره من الوقوف عند القرن الثالث ؟
- يرد في أول المادة مقارنة الكلمة بنظائرها الساميات كالأثيوبية ، و الأكديّة ، والعبرية ، والآرامية ، وهو جهد قيم للمؤلف بالتقدير .

□ معجم لين :

- اسم المؤلف هو إدوارد وليم لين ،
- ولد عام ١٨٠١م ، وتوفي ١٨٧٦م .
- اختار لمعجمه اسما هو " مد القاموس " وهو معجم عربي إنجليزي ضخم في ثمانية أجزاء ، نُشر خمسة منها في حياة المؤلف ، وثلاثة بعد وفاته ، وهو ليس كسائر المعاجم مزدوجة اللغة ، تعطي الكلمة ومعناها ، وإنما هو أشبه بمعجم عربي ، مرفقة به ترجمة لمادته باللغة الإنجليزية .

مصادر معجم "لين" :

- كانت مصادره المعجمات العربية التي ألفها العرب سواء المطبوعة منها والمخطوطة مما اتفق له الحصول عليها ، واعتمد أكثر ما اعتمد منها على " تاج العروس " للزبيدي .
- أهم نقص في هذا المعجم أن مؤلفه مات قبل أن يتمه ، إذ لم يصل فيه إلا إلى حرف القاف .
- وقد طُرح في اجتماع دولي للمستشرقين أمر إكماله ، وأُعْتُبر ذلك أمراً ذا أهمية خاصة ، حتى إن كريمر (ت ١٩٦١م) بدأ معجمه العربي - الألماني - الإنجليزي ، من حرف القاف من أجل ذلك ، وظهر في أربعة أجزاء .
- ولكن يكفي لتصوير جهد المؤلف في هذا المعجم أن نعلم أنه قصد مصر خصيصاً من أجله ، وكان يعمل فيه بين اثنتي عشرة ساعة وأربع عشرة ساعة يومياً ، وأفرغ الخمس والعشرين سنة الأخيرة من حياته في إنجازهِ ، وقد كان لين إلى جانب ذلك ممن يتقنون اللغة العربية كتابةً وخطابةً ، وقصد مصر أكثر من مرة ، وأعلن إسلامه ، وتسمى باسم منصور أفندي ، وتردد على الأزهر ، وسائر المساجد للصلاة ، وطلب العلم .

معجم "دوزي" أو "تكملة المعاجم العربية" :

- ودوزي هو اسم الأسرة ، أما الاسم الشخصي فهو رينهارت ، وقد تعلم مبادئ العربية في منزله ، فقد كان من أسرة تحب الاستشراق ، ثم واصل دراستها بعد بجامعة ليدن ، وتعمق في فهمها ، ودرس الشعر الجاهلي .
- وبرغم أن دوزي عاش في هولندا فأصله فرنسي ، هاجر أسلافه من فرنسا إلى هولندا في منتصف القرن السابع عشر ، وقد كان مولده عام ١٨٢٠م ، ووفاته عام ١٨٨٣م .
- يعد هذا المعجم ذيلاً على المعاجم العربية ، ذكر فيه ما لم يجد له ذكر فيها .
- طُبع هذا المعجم في مجلدين ضخمين بالعربية والفرنسية (ليدن ١٨٧٧ - ١٨٨١م) و (وليدن - باريس ١٩٢٧م) ، ثم أعادت مكتبة لبنان طبعه مصوراً بالأوفست في بيروت (١٩٦٨م) . وأخيراً قام بترجمة قسم كبير منه د. النعيمي .

ثانيا : محاولات المجامع اللغوية

- انتوت كثير من المجامع اللغوية إخراج أنواع مختلفة من المعاجم تخدم أغراضا خاصة ، وقد تحقق بعضها ، وظهر فعلا . ولكن بعضا آخر منها ما يزال فكرة أو مشروعا لم يخرج إلى حيز الوجود.
- وأهم هذه المجامع : مجمع اللغة العربية في مصر
- المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية ، الذي يتخذ المغرب مقرا له .
- مجمع اللغة العربية بدمشق .

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

- نص في مرسومه على أن أهم أغراضه :
 - وضع معجم تاريخي للغة العربية ، وقد أخذ نفسه بذلك منذ البداية ، وكون في دورته الأولى "لجنة المعجم" من كبار اللغويين العرب والمستعربين .
 - كذلك جاء في قانون إنشاء مجمع اللغة العربية (افتتح عام ١٩٣٤م) أن من أهدافه وضع معجمات ثلاثة :
١. معجم وجيز يقتصر على الألفاظ كثيرة الدوران بمقدار ما يناسب الدراسات الأولى .
 ٢. معجم وسيط يتوسع فيه ، مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفاً ، وإنشاءً ، بمقدار ما يناسب الدراسات الوسطى .
 ٣. معجم بسيط يكون ديواناً عاماً للغة ، جامعاً شواردها وغريبها ، ومبيناً أطوار كلماتها ، وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال ، أو تغير في المعنى ، في عصور اللغة المختلفة .
 ٤. كذلك جاء في هذا القانون أن من أهدافه وضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها .

• ولم ينفذ المجمع بعد كل مشروعاته ، وإنما نفذ منها ما يأتي :

❖ **المعجم الوسيط :** ، ظهرت أول طبعاته عام ١٩٦١م في جزأين كبيرين يحتويان على نحو ١١٠٠ صفحة من ثلاثة أعمدة ، ومن القطع الكبير ، ويشتمل على نحو ٣٠ ألف مادة ، ومليون كلمة وستمئة صورة . وظهرت طبعته الأخيرة عام ١٩٨٥ .

• **هدفه :** وقد كان الغرض من تأليفه تدارك أخطاء السابقين في تأليفهم ، وقصورهم في الشرح والترتيب .

• **منهجه :** يمتاز هذا المعجم بترتيبه الهجائي العادي على حسب الأصول .

• كما يمتاز باشماله على مصطلحات العلوم والفنون ، وضمه كثيرا من ألفاظ الحياة العامة . واحتوائه على عدد من الألفاظ المولدة والمعربة حديثا .

• كما راعى المعجم قرارات المجمع المختلفة في دوراته مثل : قياسية صوغ المصدر الصناعي ، وقياسية تعدية الفعل الثلاثي بالهمزة ، وقياسية صوغ مطاوع فعل على تفعل ، وهكذا .

• وفي سبيل الترتيب الداخلي روعي في ترتيب الكلمات تقديم الأفعال على الأسماء ، والمجرد على المزيد ، والمعنى الحسي على العقلي ، والحقيقي على المجازي ، والفعل اللازم على المتعدي .. وهكذا .

• وقد اكتشف المجمع بعض هنات في معجمه تداركها في طبعتيه الثانية والثالثة .

❖ المعجم الكبير :

- ظهر منه ثمانية أجزاء فقط ، ووصل حتى حرف "الذال"
- وقد ظهر لأول مرة عام ١٩٥٦م .
- وهو يسير على الترتيب الهجائي العادي بعد تجريد الكلمة من الزوائد .
- **منهجه :** التزم المعجم ما يأتي :
 - تصدير كل مادة بمعانيها الرئيسية إجمالاً ، ثم يتناول كلا منها تفصيلاً .
 - ذكر أصل المادة ، وأصولها في الساميات إن وجد ذلك .
 - رد الكلمات المأخوذة من لغات أجنبية إلى أصولها .
 - ترتيب المادة بحسب المعاني الكبرى ، مع تدرج من المدلولات المادية إلى المعنوية .
 - الاستشهاد بالشعر والنثر مع اختلاف العصور ، مع الترتيب الزمني بقدر الإمكان .
 - ذكر ما لا بد من ذكره من الأعلام ، والتعريف بها في إيجاز ، وكذلك أسماء الأمكنة .
 - الإشارة إلى المرجع حين يكون ذلك مفيداً .
 - العناية بالضبط بالشكل .

❖ معجم ألفاظ القرآن الكريم :

- وهو مرتب على الترتيب الهجائي العادي ، ويشرح ألفاظ القرآن شرحا لغويا ، مع بيان المزيد ، والمجرد ، والمصدر ، والمشتقات .
- وإذا كان اللفظ معان مختلفة ، قُدِّمَت الحسية على المعنوية ، ورتبت الأخيرة بحسب أهميتها ، وكثرة ورودها في القرآن .

❖ مصطلحات العلوم والفنون :

- يقف المجمع نحو ٧٠% من نشاطه في جمع المصطلحات ، ومناقشتها ، وإقرارها .
- وقد أخرج قديما كراسات في مصطلحات بعض العلوم ، ومنذ سنة ١٩٤٢م وهو يوالي إخراج مجموعات كبيرة كل عام تضم مصطلحاته التي يقرها المؤتمر السنوي .
- وقد ظهرت مجموعات كبيرة من هذه المصطلحات تضم كل مجموعة مصطلحات علم أو فن معين .
- كما يحرص المجمع على نشرها في مجلته الدورية .

❖ المعجم الوجيز :

- صدرت طبعته الأولى عام ١٩٨٠ م .
- وهو معجم مدرسي كُتِبَ بروح العصر ولغته ، ويتلاءم مع مراحل التعليم العام.
- أُضيف فيه إلى المادة اللغوية التقليدية ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة أو المستحدثة أو المعربة أو الدخيلة . كما أورد طائفة من المصطلحات الشائعة التي يستعملها التلاميذ .
- رُتِبَ المعجم على حسب أصول الكلمات .
- ورتبت الأصول على حسب أوائلها .
- واختارت لجنة "الوجيز" من مادة " الوسيط " ما رأت فيه الوفاء بحاجة الطالب .
- وجاء مجموع ما حواه زهاء خمسة آلاف مادة ، صور منها ما يحتاج توضيحه إلى تصوير من نحو نبات أو حيوان أو آلة ، فاشتمل على أكثر من ٦٠٠ صورة.
- وقد راعت اللجنة جملة من القواعد تحقق الاختصار والترتيب الداخلي للمواد .

المكتب الدائم لتنسيق التعريب

- وجه اهتمامه لمعاجم المصطلحات ، وقام بمهمة التنسيق بين جهود العلماء في التعريب .
- تأسس المكتب عام ١٩٦٩م ، وألحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٢م ، ومنذ ذلك الحين وهو يصدر دورية منظمة باسم " اللسان العربي " يخصص من بين أجزائها جزءا لمشاريع المعاجم المنسقة إلى جانب ما يطبعه طبعات مستقلة .
- نشر المكتب من هذا القبيل عشرات من المعاجم المتخصصة معظمها ثلاثي اللغة (عربي - إنجليزي - فرنسي) تسهила لعمل الباحثين ، وتيسيرا لنشر المصطلحات التقنية والعلمية في الوطن العربي .
- ولدى المكتب مشروعات كثيرة منها :
 - إعداد معجم للألفاظ المنحدرة من أصل فصيح إلى اللهجات العامية في البلاد العربية .
 - إعداد معجم أحادي اللغة للتعبير السياقية والاصطلاحية .
 - إنشاء بنك مركزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية .

○ إعداد معجم الألفاظ الفصيحة التي دخلت عربية العصر الحديث ، وهي عامية الأصل .

○ إعداد معجم للمعاني يجمع الحصييلة اللغوية في كل علم وفن ، مما يمدّه به الكتاب والهيئات ، بقصد نشرها في كتاب مستقل على الترتيب الموضوعي ، وقد أوصى مؤتمر التعريب المنعقد بالرباط من ٣-٧ أبريل سنة ١٩٦١م بوضع هذا المعجم ؛ ليكون عوناً لأبناء العربية على العثور على الألفاظ الدقيقة لما يجول في أذهانهم من المعاني والصور .

○ عمل معجم حي يجمع في صورة مبسطة ، ومحددة المفردات للعربية الجارية في الاستعمال العربي السليم اليوم ، ومعانيها الراهنة ، تُختار من الكتب الدراسية والجامعية ، والمؤلفات العلمية الحديثة ، وقوائم المصطلحات التي تنشرها الجامعات اللغوية ، ومن الصحف ، والمجلات السائرة ، والقصص الجارية .

○ عمل معاجم ثنائية اللغة للمصطلحات العلمية والفنية والحضارية والمعرّبة .

• وقد أنجز المكتب الدائم كثيراً من هذه المشروعات ، وبخاصة معاجم المصطلحات التي بدأ في إنجازها ونشرها مثل معجم الفيزياء والرياضيات (فرنسي - إنجليزي - عربي) والمعجم السياحي (فرنسي - إنجليزي - عربي) وعشرات غيرها .

مجمع اللغة العربية بدمشق

- اتسعت أهدافه ؛ لتشمل مختلف العلوم الحديثة والقديمة .
- واتجهت جهوده المعجمية إلى وضع المصطلحات العربية لكي تحل محل الألفاظ الأعجمية .
- وإصدار قوائم لنقد لغة الصحافة والكتابة والمحادثة ، وتنقيتها من الشوائب .
- وله اتصال بالمجامع اللغوية الأخرى ؛ لتوحيد الجهود ، ولاسيما في مجال المصطلحات .